

Tourism Related Foreign Investments Economic Opening of the Arab World?

Governments all over the world are seeking to attract foreign direct investments (FDI) to improve their economies. The creation of new jobs and the transfer of know how to the receiving countries are main motives to open up economies for FDI. Tourism as highly globalized business is no exemption from this general trend. In the 1990s general conditions for FDI improved in various MENA countries. In 1989 and 1997 Egypt made two important steps to improve its foreign investment laws and Tunisia implemented its liberalization efforts in 1994. Since these days foreign ownership of real estate is allowed in both countries. But not all Arab countries are opening up their real estate markets for FDI. Even if the economic image of the United Arab Emirates is very liberal, their real estate regulations are not. It is not possible for foreigners to own real estate properties there. Exemptions exist only for nationals of the GCC.

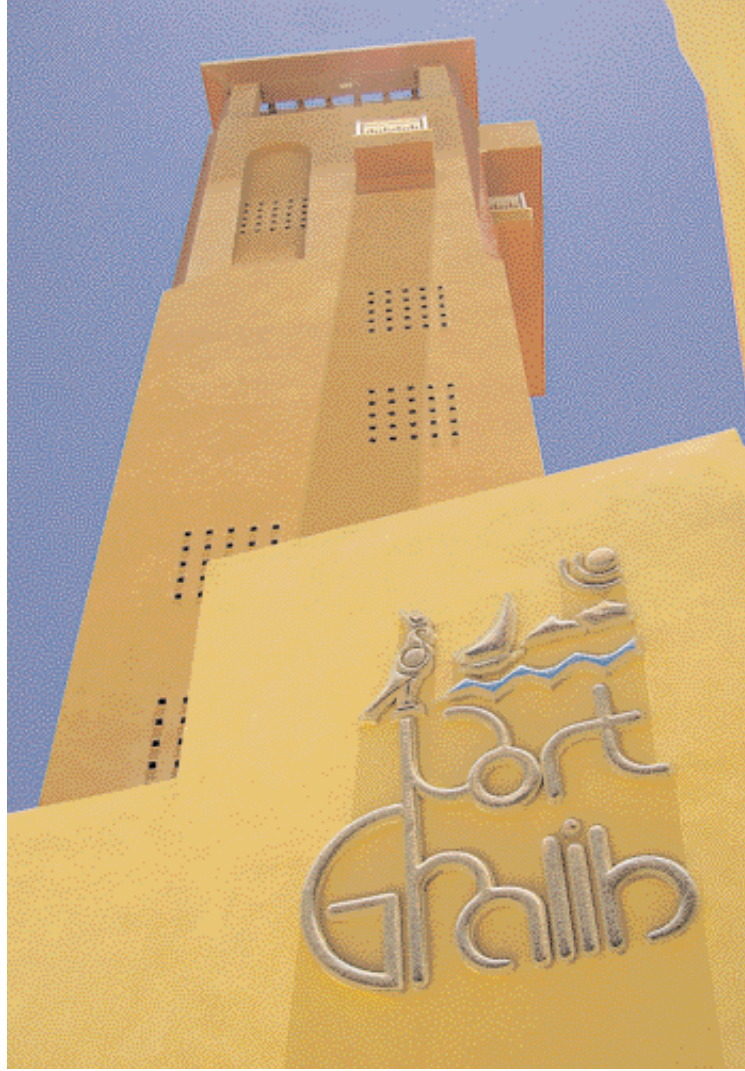
But what looks curious in the beginning does not have to be

a disadvantage in the attraction of tourism related FDI: Even in 'open economies' like Egypt and Tunisia the vast majority of tourism investments are locally driven. And looking in detail at FDI shows a surprising picture. Even though global tourism markets are dominated and led by trans-national companies of western origin (tour-operators like TUI and Thomas Cook or big hotel chains like Accor), tourism related FDI in the Arab World are more diverse. The predominant majority of FDI in Egypt's tourism sector originates from other Arab countries. Projects like Makadi Bay at the Red Sea coast where TUI holds a significant equity share are exemptions.

The capital surplus in the region and the risk-minimizing strategies of trans-national companies seem to lead to a regionalization of ownership-structures in a globalized business sector. This is not the worst perspective for a locally controlled economic development.

These are the findings of an international research network studying tourist development in the Arab world. ■

For further information contact: Dipl. Geogr. Christian Steiner, ceraw@uni-mainz.de, www.ceraw.uni-mainz.de



الاستثمار الأجنبي في القطاع السياحي هل هو علامة على انفتاح عربي؟

تسعى كل دول العالم إلى جذب الاستثمار الأجنبي المباشر لتحسين حالتها الاقتصادية. وخلق فرص عمل جديدة. وخصيل خبرات عملية هما العاملان الرئيسيان وراء قبول الاستثمار الأجنبي.

والسياحة التي دخلت أعلى مستويات العولمة. هي ليست استثناءً من هذا التوجه. وفي التسعينات من القرن الماضي تحسنت الظروف الملائمة لمثل هذه الاستثمارات في عدد من الدول الشرق أوسطية في شمال أفريقيا. وفي 1989 و1997 اتخذت مصر إجراءين مهمين لتطوير قوانين استثمار الأجنبي. وقامت تونس بتطبيق قوانين الانفتاح في 1994. ومنذ ذلك التاريخ سمح بشراء الأملاك من قبل الأجانب في كلا البلدين. ولكن لم يسمح كل العرب بالانفتاح في مجال الأملاك. وحتى مع كون الصورة الاقتصادية لدولة الإمارات العربية المتحدة أنها دولة منفتحة. فإن قوانين الملكية فيها ليست كذلك. ولا يمكن للأجانب تملك العقارات هناك. وهناك استثناء فقط لمواطني مجلس التعاون الخليجي. ولكن ما يبدو غريباً في البداية لا يكون بالضرورة معيقاً في جذب الاستثمار الأجنبي في القطاع السياحي. وحتى في حالة "الانفتاح الاقتصادي" في دول مثل مصر وتونس فإن أغلبية الاستثمارات السياحية

هي من القطاع المحلي. والتدقيق في صورة الاستثمار الأجنبي يظهر نتائج مدهشة. وحتى مع كون الأسواق السياحية الأجنبية العالمية تسيطر عليها الشركات المتعددة الجنسية الغربية الأصل (وكالات السياحة، مثل ت. يو. أي. وتوماس كوك، أو سلاسل الفنادق الكبيرة مثل أكور). فإن الاستثمار الأجنبي في القطاع السياحي في العالم العربي هو أكثر تنوعاً. وأغلب الاستثمار الأجنبي في قطاع السياحة المصري يأتي من البلدان العربية الأخرى. وفي مشاريع مثل ميناء المكادي على ساحل البحر الأحمر فإن تملك ت. يو. أي. لرأس المال هو استثناء.

ويبدو إن وجود الفائض في رأس المال وسياسات الشركات المتعددة الجنسيات التي تقلل من المخاطرة قاداً إلى حصر بنية الملكية في المنطقة ضمن عولمة قطاع الأعمال. وهذا ليس هو التصور الأسوأ بالنسبة لتطور اقتصادي مسيطر عليه محلياً.

هذه هي النتائج التي توصل إليها فريق الشبكة الدولية لدراسة التنمية السياحية في العالم العربي. ولمزيد من المعلومات يرجى الاتصال بـ ديبل جورج. كرستيان شتاينر: ■

(ceraw@uni-mainz.de, www.ceraw.uni-mainz.de)